

سلسلة خواطر قرآنية - الحلقة 7 - "وَذَرُوا ظَاهِرَ الْإِثْمِ وَبَاطِنَهُ".

خباب الحمد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي جعل في السماء بروجاً وجعل فيها سراجاً وقمراً منيراً. وتبarak الذي جعل في السماء وتبarak الذي جعل الليل والنهار لمن اراد ان يتذكر او اراد شكوراً. نحمد الله سبحانه وتعالى واشكره واصلي واسلم - 00:00:00 المبعوث رحمة للعالمين نبينا وامامنا وقدوتنا وحبيبنا محمد ابن عبد الله صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً مهما بعد. احبتي الكرام احييكم بتحية الاسلام فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:30 وجعل الله عز وجل هذا المجلس وهذا المسجد عامراً باهل الخير والتقوى وبأهل العلم وطلبة وبمحالس الخير ومجالس الذكر والله اسأل ان يجعل ذلك في ميزان حسناتنا يوم ان نلقاه. فان الاعمال ايها الاحبة - 00:00:50 الكرام لا تنفع صاحبها. والاقوال لا تنفع قائلها الا اذا اخلص فيها النية لربه سبحانه وتعالى وصدق هذه النية بالعمل الصالح. فنسأل الله عز وجل ان يجعل اعمالنا واعمالكم خالصة لوجهه عز وجل وان يتقبل - 00:01:10 منا قبولاً حسناً. ايها الاحبة في الله يقول الله جل الله وتبarak وتعالى وتقدس في سورة الانعام في الآية مئة وعشرين من سورة الانعام يقول الله عز وجل وذروا ظاهر الاثم وباطنه. ان النبي - 00:01:30 اين يكسبون الاثم سيجرون بما كانوا يقترفون. في هذه الآية ايها الاحبة ساقف وقفات ان الله عز وجل ان ينفعنا واياكم بهذا الكتاب. كل واحد فينا معرض في هذا الوجود الى ان يقع في الاثم - 00:01:50 واذا نفعت المعصية والى ان يقع في الذنب. ولذلك فان الله سبحانه وتعالى بعد ان ساق جملة من الاحكام ومن الحكم ومن قواعد الدين ومن قواعد الشريعة في سورة الانعام وبين الحال وبين الحرام - 00:02:10 وبين جملة من الاحكام الشرعية في هذه السورة وفي اواخر هذه السورة في مئة واحد في مئة او في الآية مئة وعشرين منها قال سياق الآيات نفهم بها لماذا جاءت هذه - 00:02:30 آية في هذا المكان ولذلك وبعد ان بين الله عز وجل جملة مما احل الله وجملة مما حرم الله بين الله عز وجل ان على العبد ان يدع ظاهراً وان يدع باطنه. ظهر الاثم وباطنه - 00:02:50 لعلماء التفسير عليهم رحمة الله تعالى فيها اقوال عدّة. فالامام قتادة كما ذكر ابن كثير في تفسيره قال ظاهر وباطن الاثم هو ظاهر المعصية. والذم وباطن الاثم هو الباطن الذي لا يراه احد. ولا ينظر اليه احد. وبعض اهل العلم قالوا ظاهر الاثم هو ان يتخذ الرجل - 00:03:10 اعوذ بالله عمل سوء امام الناس. يريه الناس. وينظر اليه الناس. وباطن الاثم هو ان اتخذ اثماً ولكن لا يفعله امام الناس وإنما يفعله فيما بيته وبين نفسه فقط. فلذلك الله عز وجل حذر وبين - 00:03:40 وامرنا بان نذر ان ان يعني نذر نقسم قول الله عز وجل وذر الذين اتخذوا دينهم لعبوا وغرتهم الحياة الدنيا. اي نعم. فلذلك احبتي في الله نذر هذا الشيعي - 00:04:00 نترك الاثم نترك الاثم في ظاهره وفي باطنه. يقول الانباري رحمه الله تعالى وباطنه اي ان الله عز وجل نهى عباده سبحانه وتعالى عن ان يقتربوا من الاثم جميعاً ونهاهم عن - 00:04:20

من جميع جوانبه يعني اللام قد يكون هنالك اثم ظاهر وهنالك اثم باطن اثم خطأ. فلذلك الله عز وجل امرنا ان نترك ذلك جملة كم من الناس يا احبابي الكرام الان يجاهرون بالمعصية؟ كم من الناس الان يعمل الفجور ويعمل - 00:04:40

حتى عفافنا الله واياكم الرذيلة امام الناس. كم من الناس من يجاور بفجوره امام الخلق؟ يجاهرون بفسقهم امام الخلق يتالى يجاهرون بظلمه امام الخلق. يجاهرون بمعصيته لله عز وجل امام الخلق. كم هم ايها الاحبة؟ ما اكثر - 00:05:00

وهذه الاية احبتي في الله كذلك تدل على ان هذا الدين امرنا بان ندرك وظاهر الاسم يعني ما نقتصر على شيء دولة بعض الناس ربما في ظاهره على خير وعلى صلاح - 00:05:20

وعلى فضل يرث الناس فيجهرون به. وتشريف الاعناق اليه. وتشبه الابصار حينما ترى ولكن ظاهره والعياذ بالله لا يدل على جوهره. جوهره مظهره طيب. فلذلك هنا ايها الاحبة هذه معضلة ان يكون بعض الناس يهتم - 00:05:40

ولذلك يا اخواني الكرام هذه القضية قضية خطيرة وبالعكس وسأعلق على الاول واعلّق على الثانية لكن بشرف موجزة بعض الناس ربما سبحان الله تجد ان في باطنه الخير العظيم. والخير العظيم لكنه قد قصر. في الآتيان ببعض فرائض الشريعة - 00:06:10

وانما القضايا التي هي من موجبات كمال الشريعة. فلو لما نزل نجد ان شخصاً ما يتصدق ويذكر ويصوم ويقوم الليل ويفعل من هذا الزيارة لكنه مبتلى بداء تعاقدها. وهنالك ايها الاحبة اناس فعلاً فيه خير عظيم - 00:06:30

وفي فضل وعنه طاعات وعنده طاعات خفية كذلك. ربما يقوم الليل ربما يتصدق بالصدق ربما يقوم على ايتام ربما يقوم على طيبة علم ويدرسهم ويرجو في ذلك الاجر من الله سبحانه - 00:07:00

وتعالى ولكن مدمن على هذه الآفة. ربما بعض الناس مثلاً يحذف لحيته مع ان النبي صلى الله لكن عنده من الخير وعنده من الفتن وعنده من الصلاح ما يكون احياناً - 00:07:20

افضل من كثير ممن يمتحن. ولذلك احبابي الكرام هذه قضية لا يعني ان نقلل من شأن اللحية فاظن ان خاطري وعند فكري في هذا واضحة ولكن احبابي الكرام حتى لا تحكينا النظرة الظاهرة او الصفحية. جاء رجل كما ذكر - 00:07:40

الامام ابن خزيمة في عيون الاخبار عند عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه وارضاه فقال له ان فلاناً حري ان نجح وان اراد ان ينكح فلانة ان ينكح وان كذا يكون كذا وامتدحه بكثير من القضايا. فقال له عمر رضي الله تعالى عنه وارضاه هل عاملته بمال؟ فقال - 00:08:00

قال ان جابرته؟ قال لا. قال هل سافرت معهم؟ قال لا. قال فلما حكمت عليه بذلك؟ قالرأيته يصلى الصلوات الخمس في المسجد. ورأيته يصلى رمضان وربما يصلى بعض النوافل فقال له عمر رضي الله تعالى عنه وارضاه فلا اذا اشهد على هذا غيري لا اريد - 00:08:30

ان اقدم له التزكية. اني يا اخواني الكرام نحن حقيقة نعاني الان مما يسمى بحقيقة الالتزام او حقيقة التدين او اخواني الكرام صلاتنا في المساجد هذا امر نستطيع ان نقول هو فرض - 00:09:00

يعني سواء فرض عين او فرض كفاية على ان يكون فرض او صدق مؤجل. لكن احبابي الكرام هنالك قضايا مهمة للغاية هذه القضايا ان نقوم بها الدين حق القيام لا بمجرد اداء الصلاة فحسب ليس البر ان - 00:09:20

وجوهكم قبل المشرق والمغرب. ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر والملائكة. والملائكة والكتاب والنبيين وآتى المال على القربي اليتامي والمساكين وال المسلمين والزائرین وفي الرقاب واقام الصلاة وأتوا الزكاة والصابرين في الدراسة والضراء وحين الناس أولئك - 00:09:40

المدينة اسمعوا يا اخواني ايش قال الله؟ صدقوا. يعني صدقوا في تدينهم لله سبحانه وتعالى. هؤلاء ليس الثالث فقط هو الذي يؤدي الصلوات. مع انه يفعل امراً واجباً. وليس الصادق هو الذي يؤدي - 00:10:00

وليس الصادق الذي يؤدي الحج والصيام؟ لا فحسب. وانما احبابي الكرام ينبغي ان يصبر جوهره بحقيقة هذا الدين وعقيدة هذا الدين وشريعة الاسلام. احبابي الكرام اذا ابقي الله دور عظيم ووالله ايها الاحبة. والله - 00:10:20

لا يمكن مطلقا ان يصلح الظالمين الا اذا صلح الباطل. فهذا ايها الاحبة الامر فيه تنازل فيه ثلاثة لا يمكن ان يصلح الظالم اذا صلح الباطل. لذلك احبابي الكرام شبه بعض العلماء الظالم - 00:10:40

والباطن بشعاع الشمس. لا يمكن الان احبتي في الله ان يأتيانا شعاع الشمس. حينما لم يضرم فيه امريكا. لانه الشخص الان غابت وزادت او سقطت وجبت الشمس لا يمكن ان تدخل من خلال هذه النافذة الا اذا كانت موجودة فتشع على ايش - 00:11:00
ايها الاحبة على ذلك الامر الذي يرى ويبيصر احبتي في الله الحقيقة هي ايش؟ مثل صلاح القلب. صلاح القلب اذا القلب صلح تظهر الآثار على الجوارح. على الاعمال. لذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم ان الله لا ينظر الى صوركم واجسادكم او اجسادكم ولكن انظروا الى قلوبكم - 00:11:30

واحدكم من الناس الان يحفظ قلوب القلوب ويأس الاعمال والأعمال ايها الاحبة امر مهم للغاية. لذلك احبابي الكرام ظاهر اللاثم يجب علينا الندم. وكذلك ايها الاحبة نحن نقول لمن ابتلي به التقصير في القيام بظواهر الشريعة - 00:12:00
ومظاہر الشريعة عليه فعلا ان يتقي الله سبحانه وتعالى بماذا؟ لانه ايها الاحبة ما نقوم به الان من ظواهر مثلا الرجل مثلا يرفع ثوبه الى ما فوق ايش؟ الكعبة يرخي لحيته. لا يقع - 00:12:20

الدخان اقصد كل المعاشي الظاهرة ويفعل كل الامور المستحبة او الواجب. هذه احبابي الكرام يجعل للانسان نوب الحصانة والحماية والمنعنة. لذلك بعض المشايخ وبعض العلماء كان يقول ان اللحية هي التي تربينا ولسننا - 00:12:40
الذين يرببهم. الانسان احيانا ربما يريد ان ينظر حتى الى مرة مثلا. تذكر انه ايش؟ ملتحي. فيقول يتناقض هذا يعني على الاقل ان لم يخشى الانسان في ربه عز وجل فليخشى من الناس. انه يكون طبعا لا يعني هذا ان يتعلق الانسان بخشائه من الناس - 00:13:00
المقصود احبابي الكرام ان يكون الانسان على الاقل يظهر مظهر القدوة الصالحة الحسنة. لذلك يا احبابي الكرام اللحية نحن نظرر بعض الناس يقلل منها ويقلل من شأنه وهذا ايها الاحبة خطأ خطأ بين وخطأ فاحش لان ايها الاحبة هي سنة - 00:13:20

قاسم محمد صلى الله عليه وسلم بل هي واجبة باتفاق جماهير العلماء رحمهم الله تعالى كل العلماء ان بعضهم تأخر الشافعية ولكن ايها الاحبة على الاطلاق هكذا اتفقوا على انها واجبة. فان كانوا يقولون ان حلق اللحية مثل. ولو ان رجلا - 00:13:40
اكبر لكن ايها الاحبة الى الباطل البعض الباطل احبابي الكرام من الناس الان يستترون بالمعاخي لكنهم للاسف الشديد يفضحون انفسهم امام الرسول. النبي صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم يقول في الحديث المتفق عليه البخاري ومسلم. كل امتی معافى 00:14:00
الا - 00:14:00

المجاھرين ببيت الليلة فيقارب المعاخي. ببيت الليل فيقارب المعاخي فيستره الله سبحانه وتعالى. حتى اذا طلع الصباح والتقوى بالناس فقال يا فلان انتي فعلت الليلة كيف وكيف وكذا وكذا. سيكشف سترا الله عليك. والعياذ بالله او كما قال محمد صلى الله عليه وسلم - 00:14:30

يكشف سترا الله عليك. ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم كما في البخاري ومسلم انه ما منكم من احد الا وسيكلم ربه ليس بينه وبينه ترجمان. وثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم. ان النبي صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم بين - 00:15:00

ان الله سبحانه وتعالى سيدلي العبد منه يوم القيمة. فيوقعه على معاخيه. حتى يقر العبد بذلك فيقول الله سبحانه وتعالى اني ذكرتها عليك في الدنيا وانا اسألها عليك اليوم واغفرها لك. اذا احبتي الكرام هنا امامنا. النقطة الاولى ان بعض الناس يفعل المعاخي ولكنه والعياذ بالله - 00:15:20

وهذه اخوان الكرام احب والعياذ بالله قمة الحماقة وقمة الدناءة. ان يستر الله عز وجل على العبد ويقول ما يفعلوا هذى يا اخوان الناس بشكل منتشر وشاعر بين الشباب وبالذات. مررت من فلانة تتكلم معها واوضاع جسدها عليه ربما - 00:15:50
تحديثا فلانة ارسلت فلانة حصل بيبي وبينها فيفضح مصر امام الناس. او ربما والعياذ بالله يغتاب فلان فيأتيه يغتابوا امام الخلائق يفعل معاخيه في السر يسرق فيقول ذهب وسرقت وخذلت واجتهدت يا اخوان - 00:16:10

هذه قضية والعياذ بالله خطأ وبعض الناس يف Shr بمعصيته. يف Shr بمعصيته يعني يتناقل ويتعاظم ويقول لا يمكن ان يكون الرجل ان يذكر هذك اليوم يا اخوان. استفدت بعض الناس فقال اسمع زمن الرجل الطيب - 00:16:30

احنا الان في زمن الرجل الخامس. كلمة طيبة. ليش؟ هذا الطيب مكة درويش ممكن فلان يأكله فلان يعطي كذا وفلان كذا وفلان. اما انك لازم تكون خبيث. ولازم انك تأكل - 00:16:50

ومفاهيم يا اخوة انا اجزم بانها انتشرت او انكم ربما سمعتم مثلها او شيئا منها اخواني الكرام هل نحن نخالف الناس بما نرى ان الآخرين فعلوا تخلقوا بنا؟ نحن نخالط الناس بما اراد الله - 00:17:10

ثبت في البخاري ومسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم مر الرجل امامه. فقال النبي صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم في بعضهم القوم الحضور قال ما رأيكم بهذا؟ قال هذا حلي انك حال لا ينكر. وان خطب لا يخطب. وان اراد ان يقتدر الا يعطى - 00:17:30

النبي صلى الله عليه وسلم روى رجل اخر طبعا معه الهيمنة والهيلمان مستولجة والصلجان والابهة والى اخره. فقال النبي صلى الله عليه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا خير من ملء الارض منها. هذا من جهاز مستخفين. ونتحدث فيه ونقول - 00:17:50

عنه كده خير من او من هذا. ولذلك يا اخواني الكرام انظروا وتذكروا حديث النبي صلى الله عليه وسلم الثابت عن صلى الله عليه وسلم يحمل استناد جيد. قال عليه الصلاة والسلام اننا نتصرون وترزقون بتعداركم. لضعفائكم الذين - 00:18:20

اصلا وليس بهم اصلا. قال النبي صلى الله عليه وسلم في البخاري ابن اشعث اغبر في طمرین مدفوع بالأبواب يبعدنا عنك بالأبواب لو اقسم على الله اعظم. الله اكبر. لو اقسم على الله لو قال اقسم عليك يا ربى لتنصرن - 00:18:40

مسلمين في سوريا على المجرمين لنصرهم. انظروا يا اخي. امر غريب سبحانه الله العظيم. احيانا نحن تحكمنا الظاهرية ان الاراء السطحية كانت تكون احبابي الكرام. اذا بالله يا اخوان نحن فعلنا علينا ان ننتبه - 00:19:10

الى قضية الجوهر وهذا يا اخواني الكرام يدل على قضية مهمة وهي انه لا بد يكون تلازم ما بين الجوهر والمظاهر بمعنى ان قالت واطمنت كله سليم. من يأتي فيكون نميما في القلب وهو لا يصلني وهو لا ينحدر عن الصالحات وهو لا يفعل - 00:19:30

يا اخوان ليس على دين وليس على ايمان. لا يصلني لا يصوم لاركان. وسبحان الله يا اخوان باناس سبحان والله يا اخوان استغرب منهم اخلاق سبحان الله العظيم اخلاق. يعني اذا اراد ان يبالغ في بعض الناس يقولوا يا ابا يزن اخلاق ملائكة. اخلاق - 00:19:50

رائع حياة طيبة جدا لكن سبحان ربى لا صلاة ولا صيام ابدا امر غريب سبحانه الله العظيم طب ماذا ينتظر هذا عند الله سبحانه وتعالى. ماذا ينتظر؟ لذلك يا اخوان التنازل ما بين الظاهر والباطن. التنازل ما بين الجوهر والمظاهر. التنازل ما بين - 00:20:10

القلب والقلب هذا امر مهم قال الله وذرؤ الله بعض الناس يقول المهم ان نزيل وسخ القلوب والله لو زال وسخ القلوب لا زال وسخ الجواب قال الله سبحانه وتعالى ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها. قال استمعينا اصلاح - 00:20:30

الله عز وجل الارض فكل من ارسل في الارض فقد افسد ما اصلاح الله ثم جلس كلمة عظيمة قد اصلاح الله عز وجل الارض. فكل من افسد الارض من افسد الارض فقد افسد ما اصلاح الله ثم جلس - 00:20:50

حينما اراد ان يفصلها الشيخ العلامة محمد الامين الجبهي الشنقيطي صاحب كتاب الله البيان قرأها رحمة الله عليه ثم اراد ان فبكى وانقض المجلس لم يستمعوا منه غير المكعب. واحد كبار العلماء في الجزيرة العربية كوفي واتى من موريتانيا الى - 00:21:10

مكتب مستقر. فيما اخواني الكرام نحن فعلنا حينما ننظر الى الظاهر والباطن لا ننظر الى قضية بسيطة. يا اخوان الاثم كما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم. قال اجدوا ما حاكمو القلب - 00:21:30

وكرهت ان يطلع عليه الناس. ما حدث القلب؟ احيانا بعضا يأتي فلان فيسألك عن قضيته اقول له هذه القضية الاصل فيها الجواز. لكن هو يعلم انه سيستخدم هذا الامر مين؟ للحرام. والله حرام. والله حرام - 00:21:50

لأنها تستخدمها او لأن فلان يستخدمها في الحرب. لماذا؟ لانه يعلم انه لن يستخدمها ابدا في الحال. قال الله سبحانه وتعالى ايش يا

اخوان؟ سبحانه وتعالى احصاه الله ونسوه. احصاه الله ونسوه - 00:22:10

يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محترم وما عملت من سوء توكلوا ان بينه امدا بعيدا ويحذركم الله نفسه. وضع الكتاب فدعوا المجرمين مسلمين ويقولون يا غيرة صغيرة كبيرة. بعض العلماء بكي حينما قرأ هذه الآية. قال الله - 00:22:30

ابتدأ بالصغير ركتين. يعني لا تردد صغيرة لكن كبيرة الا احصاها. فوجدو ما ما عملوا حاضرا يا اخوان احنا ايات بنقرأها كثيرة لكن ننساها او ربما نتناسها. هذا هو اللام الذي يقع فيه الانسان. لذلك - 00:23:00

قال جاءني رجل فقال يجوز اني استخدم الفيسبوك. قلت نعم. الرجل حقيقة يستخدمه لمن يتعرف على النساء ويتعرف على حتى ابني مرة يعني فيسبوك كنت صالح ذهب في الفيسبوك وتكلم مع امرأة صالحة فصار صالح وصارت صالحة - 00:23:30
يا اخوان انه بعض الناس يتخذ خليل لكن لا احد يراه ربما هو من اهل الخير والصلاح. ربما من اهل الفضل. لكن ماذا يا اخوان عنده تحت الطاولة كما يقال ما تحت السواد لا يا اخوان لذلك احبابي الكرام - 00:24:10

انسان يتتأكد من هذا حينما يعرف ان ذلك احبابي واخواني هو عبارة عن خطوة من خطوات الشيطان. قال الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان. خطوات الشيطان سبحان الله. الشيطان انا كثيرا اقول يا اخوان ما اكثر - 00:24:40
كما يحدو الشيطان بنا الى مناجم حرام ونحن لا ندري. ما ادري يعني احيانا اخواني الكرام ربما فعلا ما يشعر انه فعلا يخلو الى مكان ربما يا اخواني الكرام انا اقول بصراحة ربما اذا مات بشيء لكن لا يعرف الانسان انه قد خطأ الى مكان - 00:25:00

اذا ما كان هو خير لكنه قد فعل فيه الحرام. وسأصدقكم القول يا اخواني والحق ولكنه لم ازيده مراة بمراة اسلوب. فارجو ان اتفق في كلام ما احبابي واخواني وتجارب الناس ممن قد حضر - 00:25:20

بعض الناس يخرج الى المسجد. يخرج المسجد بين المغرب والعشاء. المدام والزوجة تظن انه اتي قراءة القرآن والرباط وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلك الرباط فذلك ولكن يجلس مع صديقي يغتاب يتكلم يقلب اعراض الناس يأكل لحوم الناس بالله عليك ماذا استفدت - 00:25:40

من الذي دفعتك منه؟ والله العظيم ان الرجل لو صلى المغرب والعشاء في بيته هو خير الف مرة من ان يأتي به ويتكلم احبتي الكرام في الآخرين. ويتكلم في الناس. وبينجي في اعرابي. انا يا اخواني الكرام من ظاهر اللام - 00:26:10

ومن بعض الناس يا اخوان ربما زوجته واهله يظنون انهم قد اتي الى المسجد للخير للصلوة حاشاكم احبابي الكرام لكن يا اخواني تنبيهات لاني فعلا احبتي الكرام بعض الاحيان يقع في ينبغي علينا ان فعلا يا اخوان مجال هذه الدروس ان ترفع الایمان في قلوبنا ان ترفع فعلا العقيدة - 00:26:30

في قلوبنا ان نخرج من هذا المجالس ومن هذه المساجد وفعلا قد ازدمنا ايمانا ويقينا وصلاحا احبابي الكرام. احبابي الكرام وكذلك يدل على ان الانسان يجب عليه من جميع اخوانه ان يرى. مش مجرد ساعة لقلبك وساعة لذنبك - 00:27:00

احيانا العرب كان يشربون الخمر او يتعاطون الخمر ربما يقررون بانها احبابي الكرام من اللام. ربما يدرؤن بانهم يقول الشاعر شربت اللام حتى ضل عقلي. شربت اللام ده خمر يعني. حتى ظن عقلي كذلك اللام يذهب بالعقل - 00:27:20

يعني معروف انها اثم. اي نعم. سقاهم اثم ثم تكلفوني غداة الله من كذب وزول. فكلفوني يعني من جميع الجهات الحكومية واصبحوا ايش يقولون عليه الكذب والزور. لذلك احبابي الكرام اللام ينبغي علينا - 00:27:50

جميعا لا نترك شيئا دون شيء. ذلك التوبة الصادقة الى الله سبحانه وتعالى هو ان يتوب العبد. برئه عز من جميع الذنوب والمعاصي. جميعا. لذلك يا اخوان بعض العلماء محمد - 00:28:10

الامير الشقيق رحمه الله اللي تحدث لكم عنه قبل قليل. يقول ابن عبد الله رحمه الله وهم كبار علماء موريتانيا. يقول حينما حضرت الوفاة بابي جلسنا نهدي عنده يعني فزنا على وفاعنا. فقال اي ابنائي والله ما قلت ذلك لكم ابدا - 00:28:30

حينما كنت في حيوية حياتي ولكنني وانا اعاني الان زمات الموت وسكرات الموت والشفقة التي ستخرج مني ولا اراكم ساقول لكم كلمة. والله ما علمت عن نفسني اني ارتكت في حياتي كبيرة من الكبائر - 00:28:50

االا صلاتك واسأل الله عز وجل ان يغفر لك. ما كتب كبيرة من كبار فوق سبعين سنة. والرجل ما تحدث عن هذا الا لما توفي يعني

صديق موجود حتى في الشبكة يعني كان يستمعون اليه. ما التك - 00:29:10

ان الرجل فعلًا كان يراعي اللحظات. كان يراعي النظرات. كان يراعي آآ الخطوات لذلك فعلًا تجد ان بعض الناس

يا اخوان الكرام فعلًا انجاب فلان اخي رجاء - 00:29:30

وجاء الله يرضى عليك ان كنت بطل ان كنت شجاع اذهب واعصي اعتزل ذكر الاغاني والفساد وقل الحق وجائب الهزل. وادع الذكرى

لایام الصبا ایام واهزم الخمر فان كنت فتى كيف تسعى في جنون كيف يسعى في جنون من حقد واتق الله فتقوى الله - 00:29:50

جاور قلبا بهم فتقوى الله ما جاوزتهم امرهم الا خسر. او كما قال الشاعر الانسان يا اخوان لما يتقي الله سبحانه وتعالى اذا يراقبك في

الذنوب وفي المعاشي في الاثام التي يكون بفعلها في حالاتها - 00:30:20

الناس ويَا اخوان والله يا اخوان كلنا على يد كلنا على المعاشي. يعني ابن مسعود رضي الله عنه وارضاه كان يقول والله والله لو

تعرفون ما وما عندي من الذنوب لا الحجارة. كان محمد بن موسى يقول والله لو كانت من الذنوب رائحة لما اخاف احد ليس

عندى - 00:30:40

جاء امين القحطاني رحمة الله يقول في نونيته والله لو علموا قبيح سريرتي لابي السلام علي من قال. ولاعرض عنني وملوا صحبتي

بعد كرامته بهواني. الانسان يا اخوان عنده نمو. لذلك يا اخوانى الكرام اريد انبه - 00:31:00

القضية هي تسلسلات ان صح التعبير الفكرية. ان الانسان كذلك يا اخوان ينبغي عليه ان يحذر من الذنوب الخفية. الذنب الخفي في

الغالب اسأل الله عز وجل ان يعافيها واياكم. اهتمنا في الغالب انه يكون متعلق بحشاشة القلب. تصميم القلب - 00:31:20

وربما يخون الانسان في لحظة من لحظات الفراق. يقبل على ابیها عافاه الله واياكم لذلك يا اخوانى الكرام الانسان اول من كل انسان

ربما يفضحه الله سبحانه وتعالى امام الخبر ولا يخشى - 00:31:40

قال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاشر من امن بي لسانه ولم يدخل الایمان قلبه لا تتبع عورات المسلمين. فإنه من يوشك الله عز

وجل ومن تتبع الله عورته ايش؟ ففضحه ولو في قعر بيت. بيشوف البنت ربنا عز وجل - 00:32:00

يا اخوان انا ما ابسطت الامر ما هو بسيط هذا هو الاسم. وكذلك ان يكون الانسان عنده من التماهي مع الذنب. ما هي حالة التناهي مع

الذنب؟ التناهي يعني يبدأ بالذنب فيترقب به الذنب. يترقبى به الذنب - 00:32:20

حتى يتأثر والعياذ بالله يا اخوان فيظهر ظاهر الذنب عليه وهو لا يشعر واعظم غفلة كما قال ابن الجوزي ان يقع الانسان في المعصية

وهو لا يدرى انه في معصية. يقع الانسان في دم في اثم في - 00:32:40

الامر ما هو بسيط يا اخوان امر خطير جدا. لذلك طبعا هذا من الاثم. هذا من الذنب الذي ربما يخفى على عن حتى طريقة يا اخوانى

الكرام احيانا لا يظهر لنا بمظاهر انه اثم فتمسك - 00:33:00

ربما باطن الاثم ومن ما نظنه انه هو ايش يا اخوان؟ هو ابن ونحن لا نشعر ونحن لا ندرى يا اخوان الانسان يا اخوان حينما

تتلاءب به الاهواء تتلاعيب به الاهواء - 00:33:20

وربما دينه يفهم. اخوانى الكرام يعني اختتم الانسان حينما يعلم بان الله عز وجل يطلع عليه ها؟ فإنه بأنه لا مناص ابدا. الا في

حالة واحدة. وهو ان يذهب - 00:33:40

فإذا كان ما يطلع عليه احد حتى الله. يذهب الى مكان لا يطلع عليه احد حتى الله وهذا ابها الاحبة والله المخدر ان الانسان يشعر بهذه

الشعور حتى انه اسأل الله سبحانه وتعالى ابها الاحبة - 00:34:10

ان يجعلنا من نراقبه سبحانه وتعالى في خلواتنا وفي جوانتنا. والله يا ابها الاحبة والله اتنا فعلًا نتناسى كثيرا كثيرا نتناسى انفسنا

ونحن نظن فعلًا اتنا حينما نفعل المعصية ان لا احد يرى لكن فعلًا حينما يرانا الله - 00:34:50

سبحانه وتعالى الامام احمد رحمة الله دخل على رجل فقال له ذلك الرجل انشد معه ابيات اذا ما قال لي ربى انا استحييت تعصيني

وتخفى الذنب عن خلقك وبالعصيان تأتيني تخفى الذنب عن - 00:35:10

بالعصيان تأتيني. فما قولي له لما يعاتبني ويكسيني. ما قولي امام لما الله عز وجل يعاتبني ويقسمني كيف نقول لله عز وجل يا اخوان؟ كيف نقول فالطريقة التي سنتحدث فيها امام الله سبحانه وتعالى. كيف نعتذر؟ كيف نعتذر عن هذه الذنوب؟ عن هذه الزلات عن هذه الآثام. عن هذه المعا�ي التي - 00:35:40

نختلف في حقنا سبحانه وتعالى يا أخوان. أخواني ترامب والله لقد رأينا الله عز وجل حق قدره لما عصيناه طرفة عين لن نعصيه سبحانه وتعالى. اعطانا هذه العين هذه العينين والاذنين والانف وبالجسد. والله - 00:36:10

الله سبحانه وتعالى فاسئل الله سبحانه وتعالى ايها الاحبة ان يسترنا واياكم وان - 00:36:30

انما وياكم هداة مهديين وان يجعلنا وياكم ممن اذا عصى الله سبحانه وتعالى استغفر الله سبحانه وتعالى ومن اذا اذنب في حق الله سبحانه وتعالى تاب وتاب وعاد واناب الى الله سبحانه وتعالى. وممن كان مع الله سبحانه وتعالى - 00:36:50

من ألمانيا وانه متى لا يرى شيئاً هنا فإنه يذهب إلى هناك.

وَسَلَّمَ اللَّهُ سَبَبِدَهُ وَعَذَى إِنْ يَعِيْدَنَا عَلَى هَوَاءِ اصْنَدَهُ وَعَلَى تَرْوَاهُ وَعَلَى سَهْوَاهُ وَإِنْ يَعِيْنَاهُ مِنْ أَمْرِهِ رَسِّهُ وَسَهَّلَهُ اللَّهُ سَبَبِدَهُ وَعَذَى إِنْ يَعِيْدَنَا مِنْ شَرُورِ افْنَسَنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ اعْمَالِنَا إِنَّهُ لَا يَهْدِي احْدَ الْلَّهَ سَبَبَانَهُ وَتَعَالَى إِنْ يَعِيْدَنَا مِنْ شَرُورِ افْنَسَنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ اعْمَالِنَا إِنَّهُ لَا يَهْدِي احْدَ الْلَّهَ سَبَبَانَهُ -

وتعالى حسبنا الله عز وجل وتقديس سبحانه وتعالى انا الى الله سبحانه وتعالى راغبون. وانا الى الله سبحانه وتعالى مؤمنون تبنا الى

الله سبحانه وتعالى اسأل الله سبحانه وتعالى ليجعل يومنا حيراً من امسنا وان يجعل عدنا - 00:57:50

اننا نسألك يا رب العرش العظيم يا مقلب القلوب ان تثبت قلوبنا على ديننا. اللهم يا ربنا صرف قلوبنا على طاعتك ربنا - 00:37:50

قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا منك منك رحمة. انك انت الوهاب. اللهم انا نسألك الثبات على الامن والعزيمة على مسلم اللهم يا رحمر

الدنيا والآخرة وارحهما اذا اردت بعذاك فتنة فاقبضنا اليك غير مفتونين. لا خزايا ولا نداما ولا - 10:38:00

وَالصَّابِرِينَ. إِنَّمَا يُرَدُّ فِي رَبِّهِ الْأَيْمَانُ وَاجْعَلْنَا مَهَدَاهُ الْمَهَدِيَّينَ. اللَّهُمَّ صَبِّرْنَا وَسُلِّمْنَا وَرَدْنَا وَبَارَكْنَا عَلَى عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ بِبِنَّا مُحَمَّدًا

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وسلام على المرسلين. أخي الكريم لا تنسى الاشتراك بالقناة والاعجاب بالفيديو وتفعيل زر -